

الأَقْـزامُ الثَّـلاثَـة

مَكتبَة لبْنان نَاشِرُون

كُتُبُ ليديبِرْد





كُتُب أنا أقرأ – مراحل القراءة المتدرِّجة

كتب أنا أقرأ برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرَّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصية وغير قصصيّة تغطّي نطاقًا واسعًا من موضوعات مصمَّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسيّة وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسيّة، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطَّط لتعويد الطفل النطقَ الصحيحَ وترسيخ المعنى في الذِّهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسيّة وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنيّة وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكُّم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربيّة ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوِّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّه برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضًا.

١. ما قبل القراءة (KGI & II) ٢. البدء بالقراءة (الأوّل والثاني) ٣. البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث) ٤. القراءة المستقلّة (الثالث والرابع) ٥. القراءة بيُسْر (الرابع والخامس) ٦. القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

نشر مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
بالتعاون مع ليديبرد بوك ليمتد

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
صندوق البريد: 11-9232
بيروت - لبنان
وكلاء وموزّعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى: 2007
طبع في لبنان

ISBN 9953-86-270-2

الأَقْـــزامُ الثّـَلاثَـة

أعادَ الحِكايَة : الدكتور ألبير مُطْلَق





مَكتبَة لبْنَان نَاشِرُون

في إحْدى الأُمْسِياتِ، أَمْسَكَ حَذّاءٌ مِقَصَّهُ وأَخَذَ يُفَصِّلُ جُلودًا يَصْنَعُ مِنها أَحْذِيةً. كان صَوْتُ مِقَصِّهِ يَقولُ، سنِب سِنِب سناب.
وكانَتْ زَوْجَتُهُ تَدورُ في المَنْزِلِ وتُراقِبُهُ وكَذلِكَ كانَتْ تَفْعَلُ قِطَّتُهُ.





قالَ الحَذّاءُ، «أَخيطُ الأَحْذِيةَ غَدًا.» وذَهَبَ إلى فِراشِهِ جائِعًا.
لم يَكُنْ في خِزانَةِ (دُولابِ) الطَّعامِ خُبْزٌ ولا جُبْنٌ. لم يَكُنْ
فيها شَيءٌ.

في الصَّباحِ، فَتَحَ الحَذّاءُ عَيْنَيْهِ، ووَجَدَ أَمامَهُ مُفاجَأةً كَبيرةً.
وَجَدَ أنَّ أَحَدًا قد خاطَ الجُلودَ الّتي فَصَّلَها، وصَنَعَ مِنْها أَحْذِيةً جَميلةً.





حَكَّ الحَذّاءُ رَأْسَهُ وقالَ مُنْدَهِشًا، «ما هذه القُطَبُ (الغُرَزُ) الدَّقيقةُ الرَّشيقة! مَنْ يَقْدِرُ أن يَخيطَ مِثْلَ هذه الغُرَزِ؟»

ماءَتِ القِطَّةُ وقالَتْ، «لَسْتُ أنا.»



باعَ الحَذّاءُ أَحْذِيتَهُ بِثَمَنٍ غالٍ، واشْتَرى جُلودًا جَديدةً، واشْتَرى أَيْضًا خُبْزًا ولَحْمًا ورُزًّا. في ذلكَ المَساءِ تَعَشّى هو وزَوْجَتُهُ عَشاءً طَيِّبًا. وكَذلِكَ فَعَلَت القِطَّةُ.

ثُمّ جَلَسَ الحَذّاءُ يُفَصِّلُ الجُلودَ. وكانَ مِقَصُّهُ يَقولُ،
سنِب سِنِب سناب.

أَخيرًا تَثاءَبَ وقالَ لِقِطَّتِهِ، «أنا تَعْبان! الآنَ أَنامُ،
وغَدًا أَخيطُ ما فَصَّلْتُ.»



عِنْدَما فَتَحَ عَيْنَيْهِ في الصَّباحِ، وَجَدَ أَمامَهُ، هذه المَرّةَ أَيْضًا، مُفاجَأةً كَبيرةً. وَجَدَ أنَّ أَحَدًا قد خاطَ الجُلودَ الّتي فَصَّلَها وصَنَعَ مِنها أَرْبَعةَ أَحْذِيةٍ جَميلةٍ. لكنْ مَنْ فَعَلَ ذلكَ؟





حكَّ الحَذّاءُ رَأْسَهُ وقالَ، «ما هذه الغُرَزُ الدَّقيقةُ الرَّشيقة!
مَن يَقْدِرُ أن يَخيطَ مِثْلَ هذه الغُرَزِ؟»

ماءَتِ القِطّةُ وقالَتْ، «لَسْتُ أنا.»

سَمِعَ النّاسُ بالأَحْذِيةِ الجَميلةِ، واصْطَفُّوا في دُكّانِ الحَذّاءِ ليُجَرِّبوها.

أَحَبَّ النّاسُ تِلكَ الأَحْذِيةَ، واشْتَرَوْها كُلَّها في يَوْمٍ واحِدٍ.



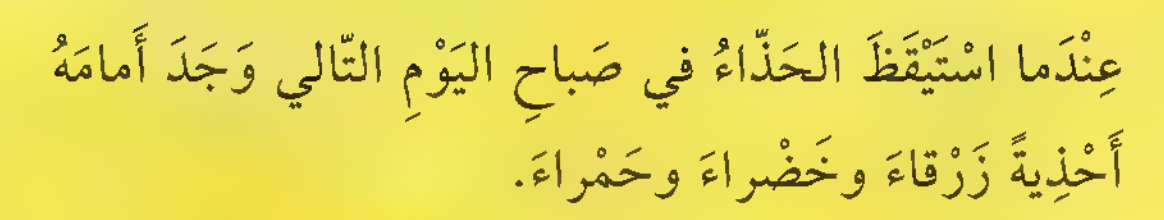


الآنَ صارَ عِنْدَ الحَذّاءِ مالٌ كَثيرٌ، فذَهَبَ إلى السُّوقِ
واشْتَرى جُلودًا زَرْقاءَ وخَضْراءَ وحَمْراءَ.

فَصَّلَ الحَذّاءُ الجُلودَ. وكان مِقَصُّهُ يَقولُ، سنِب سِنِب سناب.
وكانَتْ زَوْجَتُهُ تَدورُ في المَنْزِلِ وتُراقِبُهُ، وكَذلِكَ كانَتْ تَفْعَلُ قِطَّتُهُ.

قالَتْ لهُ زَوْجَتُهُ، «الآنَ نَرى ما يَحْدُثُ لهذه الجُلودِ!»





عِنْدَما اسْتَيْقَظَ الحَذّاءُ في صَباحِ اليَوْمِ التّالي وَجَدَ أَمامَهُ أَحْذِيةً زَرْقاءَ وخَضْراءَ وحَمْراءَ.

قالَ، «ما هذه الغُرَزُ الدَّقيقةُ الرَّشيقة!»

يُعْجِبُني الحِذاءُ الأَزْرَقُ!

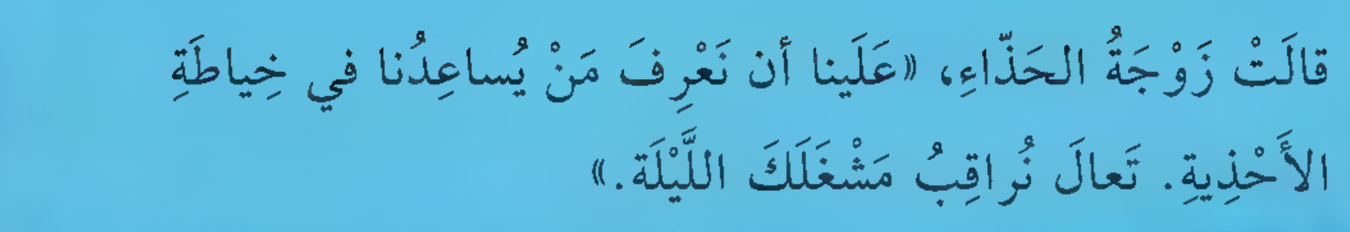
انْتَشَرَتْ أَخْبارُ الأَحْذِيَةِ الرَّشيقَةِ الجَديدَةِ في البِلادِ، فَجاءَ النّاسُ من أَماكِنَ قَريبَةٍ وبَعيدَةٍ يَسْأَلونَ عَنْها.

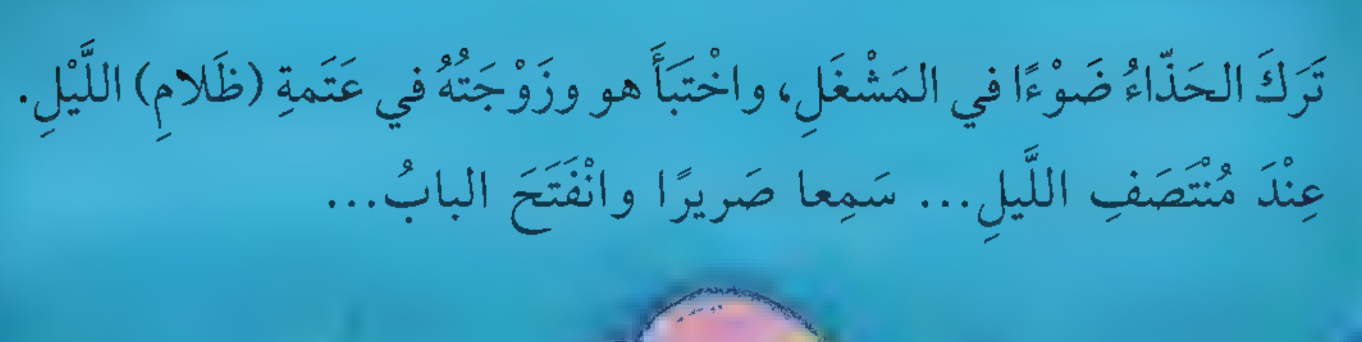
كانوا يَقولونَ، «ما أَجْمَلَ هذه الأَحْذِيَةَ! كُلُّ واحِدٍ مِنْها أَجْمَلُ منَ الآخَرِ، نَحْتار في أَيِّها نَخْتار!»

جَلَسَ الحَذّاءُ يَوْمًا يَعُدُّ مالَهُ. قالَ، «شَيْءٌ لَطيفٌ! صِرْتُ فَجْأَةً غَنِيًّا، ومِن غَيْرِ أن أَخيطَ غُرْزَةً واحِدةً!»



قالَتْ زَوْجَةُ الحَذّاءِ، «عَلَينا أن نَعْرِفَ مَنْ يُساعِدُنا في خِياطَةِ الأَحْذِيةِ. تَعالَ نُراقِبُ مَشْغَلَكَ اللَّيْلَة.»





تَرَكَ الحَذّاءُ ضَوْءًا في المَشْغَلِ، واخْتبَأَ هو وزَوْجَتُهُ في عَتَمةِ (ظَلامِ) اللَّيْلِ.

عِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيلِ... سَمِعا صَريرًا وانْفَتَحَ البابُ...

... ودَخَلَ مِنْهُ ثَلاثَةُ أَقْزام صِغارٍ يَمْشونَ على رُؤوسِ أَصابعِ أَقْدامِهِم. كانوا يَحْمِلونَ أَدواتٍ فِضِّيَّةً دقيقةً رَشيقة، لكنَّ مَلابِسَهُم كانَتْ مُمَزَّقةً مُرَقَّعةً رَقيقة.



كانَتْ مِطْرَقَتُهُم الفِضِّيّةُ تَقولُ، تِبْ، تِبْ، تابْ. وكان مِقَصُّهُم الفِضِّيُّ يَقولُ، سنِب سنِب سناب. وفي لمْحِ البَصَرِ كانوا قد خَيَّطوا أَحْذِيَةً كَثيرة بأَدَواتِهِم الفِضِّيّةِ الصَّغيرة.



بَعْدَ أن تَرَكَ الأَقْزامُ المَشْغَلَ، قالَتْ زَوْجَةُ الحَذّاءِ، «لم أَرَ في حَياتي مِثْلَ هذه الصِّناعةِ الدَّقيقة، ولا رَأَيْتُ مِثْلَ هذه المَلابِسِ المُمَزَّقةِ المُرَقَّعةِ الرَّقيقة. سأَخيطُ لَهُم مَلابِسَ جَميلةً جَديدةً يَلْبَسونَها!»



خَيَّطَتِ الزَّوْجةُ مَلابِسَ دَقيقةً جَميلةً وطَواقِيَ مُزَيَّنة، وصَنَعَ الحَذّاءُ أَحْذِيةً دَقيقةً جَميلةً مُلَوَّنة.



فِي اليَوْمِ التّالي، تَرَكَتْ زَوجَةُ الحَذّاءِ المَلابِسَ والأَحْذِيَةَ على رَفِّ المَشْغَلِ، ورَتَّبَتْها في ثَلاثَةِ صُفوفٍ. ثُمَّ اخْتَبَأَت هي وزَوْجُها وَراءَ سِتارةٍ.

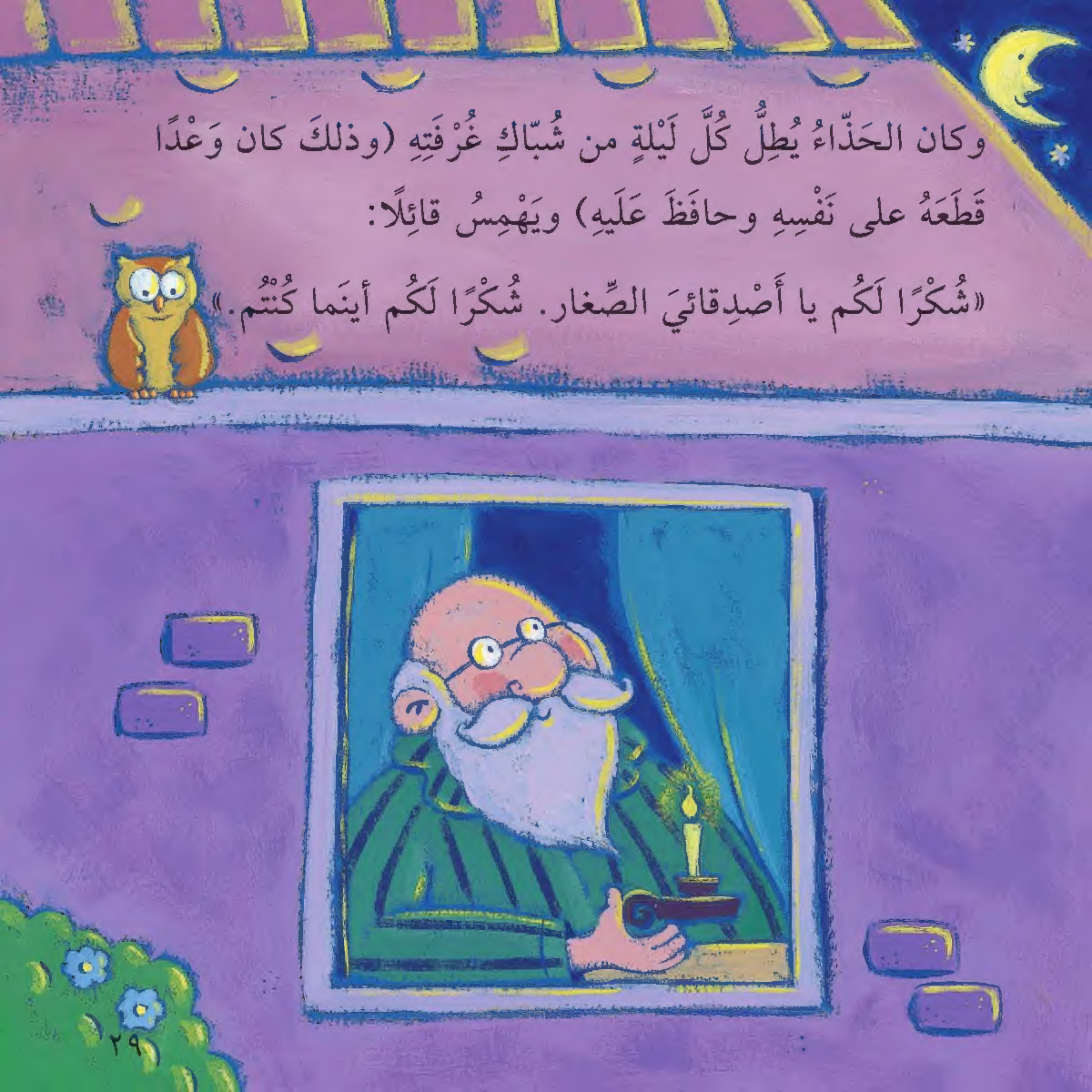


عِنْدَ مُنتَصَفِ اللَّيْلِ، وَصَلَ الأَقْزامُ الصِّغارُ، عِنْدَما رَأَوا المَلابِسَ والأَحْذِيَةَ الصَّغيرةَ، عَرَفوا أنَّها لَهُم. أَسْرَعوا يَلْبَسونَها، ثُمّ راحوا يَرْقُصونَ ويُغَنُّونَ قائِلين، «أَحْلى المَلابِسِ نَلْبَسُ، نَلْبَسُ أَحْلى الأَحْذِية، والآنَ نَمْضي مُسْرعينَ إلى بِلادٍ نائِية.»





بَعْدَ ذلِكَ اليَوْمِ، لم يَرَ الحَذّاءُ وزَوْجَتُهُ الأَقْزامَ الثَّلاثَةَ الصِّغارَ ولا غَيْرَهُم منَ الأَقْزامِ. وعادَ الحَذّاءُ يَخيطُ بِنَفْسِهِ الجُلودَ الّتي يُفَصِّلُها. لكنّهُ لم يَعُدْ يَنامُ من غَيْرِ عَشاء، فَمائِدَتُهُ صارَتْ دائِمًا مَليئَةً بأَشْياءَ وأَشْياء...



وكان الحَذّاءُ يُطِلُّ كُلَّ لَيْلةٍ من شُبّاكِ غُرْفَتِهِ (وذلكَ كان وَعْدًا قَطَعَهُ على نَفْسِهِ وحافَظَ عَلَيهِ) ويَهْمِسُ قائِلًا:

«شُكْرًا لَكُم يا أَصْدِقائيَ الصِّغار. شُكْرًا لَكُم أينَما كُنْتُم.»







الحكاياتُ المَحْبوبَةُ الأُولى

مَدخَل مُمتاز إلى حِكايات عالميّة رائعة أَسعَدَت الأطفال جيلًا بعد جيل. حِكايات حافِلة برُسوم مُشوِّقة وبالكثير من السَّجْع الخفيف والأُسلوب اللَّطيف الذي يُبهجُ الأطفال ويَشُدُّ اهتِمامَهم. مِثاليّة لتُقرأَ بصَوْتٍ عالٍ على الأطفال في عُمر ٣–٥ سنوات، أو ليَقرأَها الأطفال الذين يَزيد عُمرهم عن ٦ سنوات، بأنفُسِهم.

في هذه السّلسلة























كتب أنا أقرأ – مراحل القراءة المُتدرِّجة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧



FIRST FAVOURITE TALES
THE ELVES & THE SHOEMAKER

مكتبة لبنان ناشرون
راجع موقعنا على الإنترنت: www.ldlp.com